

أسبوع أبوظبي.. حلول تمضي بالعمر

محمد بن راشد ومحمد بن زايد: نهج الاستدامة رك



محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال افتتاح «أسبوع أبوظبي للاستدامة» | تصوير: سيف محمد

محمد بن راشد:

- نهج الاستدامة ركيزة أساسية في دولة الإمارات تستند إلى إرث رسخه الشيخ زايد
- مناقشة ترسيخ نمو عالمي مستدام في أبوظبي عاصمة الطاقة المستدامة والتنمية
- حريصون على اتخاذ ودعم الجهود كافة لتطبيق أهداف الاستدامة لتبقى نهجاً أساسياً في دولتنا
- نتطلع للعمل مع شركائنا حول العالم لإيجاد الحلول النموذجية لتحقيق سعادة الناس وراحتهم

النشيد الوطني بلغة الإشارة يثير عواطف الحضور

■ أبوظبي - عبد الحي محمد

تصفيق حاد ممزوج بمشاعر وطنية جياشة شهدته الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية عشرة لأسبوع أبوظبي للاستدامة، أمس، بعد أن أدى أكثر من 30 شاباً وفتاة من أصحاب الهمم، غالبيتهم من فريق الأولمبياد الخاص النشيد الوطني لدولة الإمارات بلغة الإشارة، لأول مرة في تاريخ المناسبات والمؤتمرات الدولية الكبرى في أبوظبي.

ووقف آلاف الحضور بتقديمهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وروساء دول ووزراء ووفود من أكثر من 157 دولة في بداية الجلسة لتحية السلام الوطني، إلا أن الجميع فوجئ بفرق من شباب أصحاب الهمم على منصة الجلسة الافتتاحية يعزفون النشيد بلغة الإشارة ويحركون أصابعهم وشفاههم بما يتماشى مع موسيقى النشيد. وبينما كانت أنغام الموسيقى تعزف «بلادي بلادي عيشي بلادي.. حصنتك باسم الله يا وطن.. عشت لشعب دينه الإسلام.. هديه القرآن»، كان أصحاب الهمم ينطقون النشيد بقلوبهم ويحركون أيديهم لضبط إيقاعهم مع النشيد في مشهد أثار عواطف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد والحضور، ويصق ومعها آلاف الحضور لأصحاب الهمم، وبعدها يقليل اندفعت إحدى أصحاب الهمم لمعاينة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد التي استقبلها سموه بترحاب كبير في لمسة أبوية حانية لشباب وفتيات أوفتهم الإمارات حقهم فبلغوا معها العنان.



محمد بن زايد يحتضن طفلة من أصحاب الهمم بعد أداء النشيد الوطني بلغة الإشارة

وحاضنة للجهود في مجالي الطاقة النظيفة والاستدامة.

وأشار إلى أن العالم شهد خلال السنوات العشر الماضية تحقيق تقدم تجاوز كل التوقعات.. ففي عام 2009 لم تتجاوز القدرة الإنتاجية لكل مشاريع الطاقة الشمسية حول العالم 14 جيجاواط. واليوم، لدينا نحو 400 جيجاواط، أي بزيادة مقدارها 28 ضعفاً، مشيراً إلى أن قطاع طاقة الرياح شهد تطوراً مماثلاً لينمو من 121 إلى 539 جيجاواط ومع تزايد تنافسية أسعار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإن إنتاج كل منهما يتجه نحو تجاوز مستوى الألف جيجاواط خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وقال معاليه: «من خلال توجيهات القيادة،

واستهل الحفل بالسلام الوطني لدولة الإمارات بمشاركة مجموعة من أصحاب الهمم، أعقبه عرض فيلم خاص يتناول المحاور التي يركز عليها الأسبوع.

تسخير الخبرة

وألقى معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة رئيس مجلس إدارة «مصدر»، كلمة رحب فيها بأصحاب السمو الشيخ والرؤساء والوزراء وضيوف القمة، مثنياً على رؤية القيادة الرشيدة ودعمها اللامحدود لقطاع الطاقة والتنمية المستدامة في الدولة.

وأوضح معاليه أن دولة الإمارات حرصت على تسخير خبراتها الغنية في مجال الطاقة للمساهمة بدور فاعل كجهة محفزة

الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين.

وأقيم حفل الافتتاح تحت شعار «لنضيء درب المستقبل» لتسليط الضوء على الدور الرائد لدولة الإمارات في مجال الجهود الإنسانية، ومكانتها المتميزة كمنارة للأمل بالنسبة للملايين حول العالم، ولدعوة جميع الذين يتشاركون معها قيم السلم والتكاتف والاستدامة لتوحيد الجهود من أجل عالم أفضل.

الاستراتيجيات والأطر لتحقيق التنمية الشاملة على أسس مستدامة، وأنه في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في مختلف القطاعات، فإن التركيز هذا العام يتمحور حول ضرورة تكامل عمل القطاعات وتوحيد الجهود للتوصل إلى حلول فاعلة لمواجهة التحديات العالمية.

درب المستقبل

كما شهد الافتتاح.. سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفرق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون

المبتكرة الهادفة إلى بناء عالم مستدام يضمن للأجيال القادمة مقومات الحياة المستقرة والأمن من طاقة ومياه وغذاء. ونحن في دولة الإمارات، حريصون على اتخاذ ودعم الجهود كافة لتحقيق خطوات عملية ملموسة بما يضمن تطبيق أهداف الاستدامة لتبقى نهجاً أساسياً في دولتنا.

وأوضح سموه: «نتطلع للعمل مع شركائنا حول العالم من أجل إيجاد الحلول النموذجية التي تعين على تحقيق سعادة الناس وراحتهم وتضمن لهم مستقبلهم ومستقبل الأجيال القادمة لتتعمق شعوبنا والشعوب الشقيقة والصديقة حول العالم بأسباب النمو والازدهار، في حين تظل الاستدامة أحد أهم سبل الوصول لتلك الغاية، وثقتنا كبيرة في قدرة أبناء الإمارات على المساهمة بدور مؤثر في هذا الشأن بما تشهده دولتنا من تقدم مستمر في مجالات الاستدامة على تنوعها وتعدد مساراتها، سيراً على نهج الإمارات في نشر مقومات الخير بين الناس لتبقى دولتنا دائماً صاحبة أحد أبرز الأدوار في دفع مسيرة التطوير العالمية نحو كل ما فيه خير الإنسان أينما كان».

ودون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على موقع التواصل «تويتر» وقال سموه: سعدت اليوم رفقة أخي محمد بن زايد بافتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة.. قيادة دول.. وروساء شركات.. اجتماعوا في أبوظبي.. عاصمة الطاقة المستدامة.. وعاصمة التنمية.. لمناقشة ترسيخ نمو عالمي مستدام في قطاع الطاقة.

استقرار وازدهار

من جانبه قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إن دولة الإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، تحفظت، تدعم الجهود العالمية لتحقيق أهداف الأجيال القادمة للاستدامة، وتواصل دورها الرائد في تحفيز مختلف المبادرات التي تخدم الإنسانية وتحقق الاستقرار والازدهار للولد والمجتمعات، وذلك ترسيخاً لنهج الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أسس مبادئ التعاون والافتتاح والتسامح، وأسس للمكانة الشامخة والمتميزة التي وصلت إليها دولة الإمارات كمشرك فاعل في جهود التنمية العالمية.

وشدد سموه على دور دولة الإمارات في بناء الإنسان وترسيخ ثقافة الاستدامة في المجتمع وتمكين المرأة وتأهيل الشباب ليواصلوا مسيرة التطور والتنمية التي تشهدها الدولة.. مؤكداً أن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» أصبح متبراً مهماً لنشر وترسيخ هذه الثقافة محلياً وعالمياً، مؤكداً التزام دولة الإمارات الثابت بجهود الاستدامة وتسريع وتيرتها في مختلف القطاعات وعلى جميع الصعد.

وأشار سموه إلى أن الأسبوع يمثل منصة لتحفيز الحوار العالمي وحشد الطاقات لوضع

■ أبوظبي - وام

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعدد من قادة وممثلي الدول، أمس، افتتاح «أسبوع أبوظبي للاستدامة» الذي يقام هذا العام تحت عنوان «تقارب القطاعات: تسريع وتيرة التنمية المستدامة»، ويشارك في فعاليات الأسبوع أكثر من 38 ألف مشارك من 175 دولة، من ضمنهم وزراء وممثلون عن المنظمات الدولية والشركات العالمية ونخبة من العلماء والخبراء الدوليين.

وشهد الافتتاح في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.. الرئيس محمد ولد عبد العزيز، رئيس جمهورية موريتانيا؛ وإيفان دوكي ماركيكز، رئيس جمهورية كولومبيا؛ والدكتور أرمن سركيسيان، رئيس جمهورية أرمينيا؛ وجواو لورينسو، رئيس جمهورية أنغولا؛ وداني فور، رئيس جمهورية سيشل؛ وإبراهيم بوبكر كينا، رئيس جمهورية مالي؛ وإبراهيم محمد صليح، رئيس جمهورية المالديف؛ وبول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا؛ وهينغ جينغوب، رئيس جمهورية ناميبيا؛ وميلو دوكانوفيتش، رئيس جمهورية مونتينيغرو؛ ويانغ جيتشي، المبعوث الخاص للرئيس الصيني، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

ورحب سموهما بالقيادة والخبرة الذين يجتمعون في الإمارات ليبحث قضايا وتحديات الاستدامة وسبل توسيع آفاق الحوار وتكثيف وتضافر الجهود للتوصل إلى حلول تمضي بالعالم نحو مستقبل أكثر استدامة، معربين سموهما عن أملهما بأن تتواصل مثل هذه اللقاءات المثمرة لإيجاد أفضل الطرق والحلول الناجعة، في توفير الطاقة والمصادر النظيفة والمستدامة لتعزيز التنمية وتحقيق حياة أفضل للشعوب في مختلف دول العالم.

إرث الاستدامة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن نهج الاستدامة هو ركيزة أساسية في دولة الإمارات تستند إلى إرث الاستدامة الذي رسخه المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ولا يزال في دولة الإمارات نسترشد به ونسير على نهجه، حيث تم تضمينه في الغايات العليا لمنوية الإمارات 2071 كأحد الأسس الجوهرية لجعل دولتنا الأفضل عالمياً.

وأضاف سموه: «أسبوع أبوظبي للاستدامة منصة تجمع العالم كله في دولة الإمارات لتكريس نهج الاستدامة، لتصبح الإمارات وجهة للجهود المسؤولة والجادة، والأفكار

العالم نحو مستقبل أكثر استدامة

ميزة في تحقيق الأهداف الوطنية والأجندة العالمية



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال افتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة بحضور مكرم بن محمد وسلطان بن محمد بن سلطان وعمار النعيمي وعدد من قادة وممثلي الدول

محمد بن زايد:

- الإمارات بقيادة خليفة تواصل دورها في تحفيز المبادرات لتحقيق أهداف الأجندة العالمية للاستدامة
- ترسيخ ثقافة الاستدامة وتمكين المرأة وتأهيل الشباب ليواصلوا مسيرة التطور والتنمية في الدولة
- التزام الإمارات الثابت بجهود الاستدامة وتسريع وتيرتها في مختلف القطاعات وعلى جميع الصعد
- ضرورة تكامل عمل القطاعات وتوحيد الجهود للتوصل إلى حلول فاعلة لمواجهة التحديات العالمية

الحفل لقاء الضوء على المحاور الرئيسية الستة لـ«أسبوع أبوظبي للاستدامة» وهي الطاقة والتغير المناخي، والمياه، ومستقبل التنقل، واستكشاف الفضاء، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا حياة أفضل. وأعقب حفل الافتتاح مائدة غداء رفيعة المستوى تمت استضافتها من قبل كبار المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال في دولة الإمارات، وجمعت نحو 150 من أبرز قادة الاستدامة في العالم من القطاعين الحكومي والخاص والأوساط الأكاديمية للتواصل ومناقشة التوجهات والتدابير اللازمة لتعزيز الاستدامة حول العالم. وتضيف دورة هذا العام من «أسبوع أبوظبي للاستدامة» وفوداً من الصين والهند واليابان والمملكة العربية السعودية وغيرها من دول العالم، وذلك لمناقشة التقارب والتكامل بين التقنيات الرقمية والابتكارات وما يفضي إليه من فرص وحلول جديدة يمكن أن تساهم في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة وتحقيق الازدهار.

قمة مستقبل الاستدامة

وتستضيف القمة العالمية لطاقة المستقبل - الفعالية الرئيسية في أجندة «أسبوع أبوظبي للاستدامة» - أكثر من 850 شركة من 40 دولة، كما تعقد الدورة الأولى من «قمة مستقبل الاستدامة» يومي 15 و16 يناير وتجمع قادة من القطاعين العام والخاص بهدف تسريع عملية التحول نحو بناء مجتمعات مستدامة عبر تضافر الجهود بين المستثمرين والحكومات ومختلف القطاعات. وتشمل قائمة المتحدثين رؤساء حكومات وعدداً من كبار الشخصيات من دولة الإمارات والعالم وقادة القطاعات. وفي إضافة جديدة لقائمة فعالياته، يشهد «أسبوع أبوظبي للاستدامة» هذا العام انعقاد الدورة الاقتصادية من ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام» الذي يركز على زيادة الاعتماد على التمويل المستدام ودفع رأس المال نحو الاستثمارات التي لها انعكاسات إيجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وسيوفر مركز «شباب من أجل الاستدامة» منصة للطلبة والمهنيين الشباب والمبتكرين ورواد الأعمال للاطلاع على مستقبل قطاع الاستدامة والتواصل مع خبراء القطاع. وسيضم المركز فعالية «مهارات المستقبل 2030»، وهي عبارة عن تجربة تفاعلية تجمع بين نخبة من الخبراء ورواد الصناعات وصناع القرار مع الشباب بهدف استكشاف وتعزيز المهارات التي يتوجب توفرها في مهن ووظائف المستقبل. ويواصل ملتقى «تبادل الابتكارات بمجال المناخ - كليكس»، أحد المكونات الرئيسية لمركز «شباب من أجل الاستدامة»، الجمع بين الجهات الاستثمارية وأصحاب الأفكار المبتكرة بهدف صياغة شراكات مؤثرة تسهم في تعزيز الجهود المبذولة للوصول إلى حلول مستدامة تساهم في الحد من تداعيات تغير المناخ.

دور المرأة

يشهد الأسبوع انعقاد «ملتقى السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة» تحت شعار «دور المرأة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة» غداً، وكان قد تم إطلاق الملتقى خلال الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال عام 2015 بهدف التركيز على ثلاثة محاور أساسية هي تعليم المرأة وإتاحة فرص التواصل أمامها وتمكينها عبر تزويدها بالمهارات اللازمة للمشاركة بدور فاعل وقيادي في قطاعات الاستدامة كافة. وكان «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2019» قد بدأ فعالياته بانعقاد أعمال الجمعية العمومية التاسعة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا» من 11 إلى 13 الجاري، ويختتم فعالياته بالمرحان الذي يقام خلال عطلة نهاية الأسبوع في مدينة «مصدر».

شراكة الصين استراتيجية

من جهته ألقى بانغ جيتشي، المبعوث الخاص لشي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، كلمة توجه فيها بالتحية إلى دولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، مشيداً بالشراكة الاستراتيجية القوية بين جمهورية الصين الشعبية ودولة الإمارات، كما أشاد بالجهود المبذولة في استضافة أسبوع أبوظبي للاستدامة الذي يتميز بحسن التنظيم وتغطية المواضيع ذات الصلة.

ونقل المبعوث الخاص تحيات الرئيس الصيني إلى قيادة دولة الإمارات وأثنى على دور الدولة الرائد في مجال التنمية المستدامة ومساهمتها في الحفاظ على البيئة.. مؤكداً أهمية «أسبوع أبوظبي للاستدامة» كمنبر لتبادل الأفكار المبتكرة ومنصة تجمع المجتمع الدولي لتوحيد الجهود بهدف المساهمة في دفع حركة التطور الإنساني. ونوه بجهود دولة الإمارات في التخطيط للمستقبل سيراً على نهج الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي كان داعماً للتنمية المستدامة والحفاظ على موارد الطبيعة. وأوضح أن الصين اتخذت مجموعة من الإجراءات من أجل تعزيز استخدام الطاقة النظيفة وكفاءة الطاقة إلى جانب الحد من الانبعاثات الكربونية، مشيراً إلى استهداف بلاده إنتاج 250٪ من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2020.. مشدداً على أهمية التعاون مع دولة الإمارات والدول العربية لتحويل التنمية المستدامة إلى منهج عمل. وأعرب المبعوث الخاص للرئيس الصيني -في ختام كلمته- عن عدايته بالمشاركة في هذا الحدث المهم الذي يفتح آفاقاً واسعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 التي أقرتها الأمم المتحدة. وتضمن

الوثيق مع المجتمع الدولي. وأضاف: تماشياً مع نهج القيادة، نحن مستمرين بالعمل على مد جسور التعاون مع العالم، وتعزيز تضافر جهود القطاعين العام والخاص لتحقيق هدف مشترك واحد، مؤكداً أن عملية التنمية المستدامة تكتسب أهمية أكبر في ظل التزايد الكبير في عدد سكان العالم المتوقع وصوله إلى 10 مليارات نسمة بحلول عام 2050، ما يعني زيادة الطلب على الطاقة وغيرها من الموارد، ومن هنا، فإن رؤية الإمارات 2071 تركز على هذا الموضوع المهم.

وقال معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «تهدف رؤية الإمارات لاستفادة من التقنيات والابتكارات التي تحقق نقلة نوعية، لتعزيز المكانة الرائدة للدولة في قطاع الطاقة وتنويع اقتصادها وتحقيق التنمية المستدامة الملموسة، لا سيما مع دخولنا العصر الصناعي الرابع، بما فيه من تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء، ودورها في مضاعفة الكفاءة واكتشاف إمكانات جديدة في كل قطاع وفي مختلف المجالات». وأشار إلى أن دورة هذا العام من «أسبوع أبوظبي للاستدامة» تركز على العلاقة التكاملية بين القطاعات لإحداث تأثير راسخ وملمس في كل من جوانب الاستدامة: البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تعكس رؤية القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتعتبر الدافع وراء تطوير قيادتنا الرشيدة لجائزة زايد لطاقة المستقبل لتصبح «جائزة زايد للاستدامة».

منصة محفزة

وأضاف: «شكلت جائزة زايد لطاقة المستقبل منصة محفزة للجهود والمبادرات الإنسانية أثرت بشكل إيجابي في حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، واليوم، تعمل الجائزة تحت مسماهما الجديد على تحقيق وتوسيع هذا التأثير من خلال تركيزها على مجالات تتجاوز الطاقة، لتشمل فئات أوسع من ضمنها المياه والغذاء والصحة، بالإضافة إلى تخصيص جائزة لتكريم الجيل القادم من المبتكرين الشباب الذين يقدمون حلولاً مستدامة مبتكرة للمستقبل».

وشدد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر على ضرورة الالتزام بالشراكة مع المجتمع الدولي في مساعي تحقيق التنمية المستدامة.. وقال: «نحن ملتزمون بتعزيز جهود البحث والتطوير الهادفة للوصول إلى نماذج واعدة من التكنولوجيا النظيفة والمبتكرة تجارياً، ونحن أيضاً ملتزمون بالاستثمار في الجيل القادم من رواد الابتكار في مجال الاستدامة.. مؤكداً أن هذا الالتزام هو جزء لا يتجزأ من أسس التقدم والانفتاح والتفكير الخلاق التي تتبناها دولة الإمارات، داعياً الجميع للعمل معاً من خلال تبادل الآراء والمعارف والاستفادة من أفضل الممارسات، من أجل بناء مستقبل مستدام».



■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهدان الافتتاح بحضور القادة والرؤساء الضيوف



■ سيف ومنصور وعمر بن زايد ومولاي رشيد وعدد من القادة الضيوف والمسؤولين خلال الافتتاح

المنطقة. وأوضح أن هذا المشروع سيساهم إلى جانب العديد من المشاريع الأخرى في تسريع وتيرة النمو ضمن أهم أسواق الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط، وكذلك سيسهم في تحقيق الهدف الطموح للمملكة المتمثل في إنتاج 58 جيغاواط من الطاقة المتجددة، والذي يعتبر من الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. وأكد أن توجه دولة الإمارات نحو الطاقة المتجددة هو خطوة طبيعية في ضوء مكانتها الرائدة في مجال الطاقة والتزامها بالاستدامة، كما أنه يعكس حرص القيادة في الإمارات على مواجهة التحديات العالمية عبر التعاون

المحيط الهادئ، وذلك بهدف تحسين سبل توفير الطاقة، وساهمت أيضاً في تعزيز إمدادات الطاقة في المملكة المتحدة وصربيا من خلال تطوير بعض من أكبر مشاريع طاقة الرياح وأكثرها تطوراً في العالم. وتطرق معاليه إلى فوز شركة «مصدر» وانطلاق شركائها الأسبوع الماضي ببطء تطوير أول محطة لطاقة الرياح على مستوى المرافق الخدمية واسعة النطاق في المملكة العربية السعودية الشقيقة، بسعر تكلفة قياسي بلغ 2 سنت لكل كيلوواط/ساعة، مشيراً إلى أن استطاعة هذه المحطة التي ستقام في منطقة «دومة الجندل» تبلغ 400 ميغاواط لتكون أكبر محطة لطاقة الرياح في

حرصت دولة الإمارات على تسخير خبرتها في مجال الطاقة للمساهمة بدور فاعل كجهة محفزة وحاضنة للجهود في مجال الطاقة النظيفة والاستدامة. وباعتبارها من أوائل من تبنوا وطوروا بعضاً من أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، بدأ من «محطة شمس 1»، وصولاً إلى مجمع محمد بن راشد آل مكرم للطاقة الشمسية، فقد ساهمت الدولة في تعزيز الثقة بقطاع الطاقة المتجددة على مستوى المنطقة والعالم». وأشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة أرست شراكات استراتيجية وطيدة مع الحكومات والشركات في مختلف أنحاء العالم من غرب أفريقيا وصولاً إلى جزر

محمد بن راشد يشهد تكريم محمد بن زايد: إرث

جائزة زايد للاستدامة



محمد بن راشد ومحمد بن زايد مع الفائزين بجائزة زايد للاستدامة بحضور الرؤساء والقادة الضيوف | تصوير: محمد الحمادي

ولي عهد أبوظبي:

توسيع نطاق الجائزة لتقديم ابتكارات تحدث تغييراً إيجابياً

رسالتها إحداث تغيير إيجابي في حياة الملايين حول العالم

تكريم التميز في قطاعات تشكل أساس تحقيق الأجندة العالمية

توفير منصة عالمية تستقطب الأفكار القادرة على حماية كوكبنا



سلطان الجابر متحدثاً أمام الجلسة الافتتاحية لأسبوع أبوظبي للاستدامة

خدمات الولادة الطبية مصمم خصيصاً للمساعدة في عمليات الولادة والخدمات الطبية ذات الصلة في المناطق الريفية الواقعة خارج نطاق الشبكة الكهربائية. وتجمع الحقبة بين خدمات الإضاءة الطبية ومعدات المراقبة والاتصال الخفيفة، وقد تمكنت بالفعل من إحداث أثر إيجابي في حياة 1,8 مليون شخص من خلال مساعدة الأطباء والقابلات والعاملين في الحقل الطبي في حالات الولادة الطارئة ضمن 3325 من المرافق الصحية في 27 دولة أفريقية.

فئة الغذاء

وضمن «فئة الغذاء»، نالت منظمة «سانكو» الجائزة عن آلات لتعزيز القيمة الغذائية للدقيق، تم تصميمها بهدف تجهيز وتحفيز مطاحن الدقيق المحلية الصغيرة لتزويد الدقيق الذي تنتجه بالعناصر المغذية عبر تكنولوجيا مبتكرة. وحتى اللحظة، تم تركيب

حلول عملية وكّمت دورة عام 2019 من الجائزة نخبة من الرواد المتميزين ضمن فئاتها ممن أسهموا من خلال عملهم الدؤوب وروح الريادة التي اتسموا بها في تطوير حلول عملية مجدية تظال مختلف المجتمعات حول العالم.

وتستقطب الجائزة مؤسسات مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الربحية لتقديم حلولها الحالية التي أظهرت تأثيراً إيجابياً ملموساً، في حين تهدف فئة المدارس الثانوية العالمية إلى إلهام العقول الشابة وتشجيع المشاركات المنطوية على مفاهيم أو مشاريع مقترحة يمكن تنفيذها بواسطة المبلغ المالي الذي تمنحه الجائزة.

فئة الصحة

وفي «فئة الصحة»، حصدت منظمة «وي كير سولار» الجائزة عن ابتكارها المتمثل بحقبة الطاقة الشمسية، وهي جهاز محمول

فئة الصحة: حقبة شمسية



محمد بن زايد يكرم منظمة «وي كير سولار» الفائزة عن ابتكارها المتمثل بحقبة الطاقة الشمسية

الغذاء: مطاحن مبتكرة



محمد بن زايد يمنح منظمة «سانكو» جائزة تعزيز القيمة الغذائية للدقيق

أبوظبي - وام

الحضاري والإنساني الغني للقائد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، والذي يستمر الاحتفاء به على مدار عام 2019 الذي أعلنته دولة الإمارات عاماً للتسامح. وأشار سموه إلى أن جائزة زايد للاستدامة، من خلال تطوير مهمتها لتكريم الجهود المميزة في القطاعات التي تشكل حجر الأساس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، توفر منصة عالمية فريدة تستقطب الأفكار المميزة القادرة على تحقيق منافع على مستوى حياة الإنسان وحماية كوكبنا، مشدداً سموه على أن توسيع نطاق الجائزة لتشمل مجالات الرعاية الصحية والأمن الغذائي والمياه والطاقة، قد عزز من قدرتها على تحفيز وتمكين جيل جديد من الرواد لتقديم ابتكارات مهمة ترسخ استمرارية الأداء والتقدم في رسالة الجائزة، بإحداث تغيير إيجابي في حياة الملايين من الأشخاص حول العالم.

وقام سموه بتسليم الجائزة للفائزين العشرة في الفئات التالية: الصحة والغذاء والطاقة والمياه والمدارس الثانوية العالمية.

حضور

حضر حفل التكريم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين.

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى جانب عدد من قادة وممثلي دول العالم الفائزين العشرة بدورة عام 2019 من «جائزة زايد للاستدامة»، وذلك خلال حفل توزيع الجوائز السنوي، الذي أقيم أمس في أبوظبي ضمن «أسبوع أبوظبي للاستدامة».

وهنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الفائزين، مشيداً بجهودهم ومساهماتهم القيمة، التي تصب في صالح دعم التنمية المستدامة، وحثهم على مواصلة العمل والبحث عن حلول مبتكرة ومستدامة، تساهم في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، ومثنياً على أفكارهم وجهودهم وإبداعاتهم، التي أسهمت في تطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم ومناطقهم.

فئة المدارس: التحديات الأربع



ويكرم المدرسة الأمريكية في دبي بحضور رئيس مالي



ويكرم مدرسة «جيمنازيوم جودا» (طاجيكستان) بحضور رئيس المالديف



محمد بن زايد يكرم مدرسة «سيكمول» (الهند) بحضور رئيس ناميبيا

الطاقة: تجربة شبكية



■ محمد بن زايد خلال منح شركة «بي بوكس» جائزة « فئة الطاقة» بحضور رئيس أنغولا

المياه: تدوير فعال



■ محمد بن زايد خلال تكريم «إيكو سوليوشنز» بجائزة « فئة المياه» بحضور الرئيس الموريتاني

سيف بن زايد: الاستدامة.. ركيزة ثابتة



دُون الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، على «نوتير» تحت عنوان «جائزة الشيخ زايد للاستدامة». وقال سموه: الاستدامة ركيزة ثابتة في نهج المؤسس، طيب الله ثراه، وإرث راسخ على أرض الإمارات، وإنجازات عالمية نوعية، يراها سيدي محمد بن زايد، لنتحفي بها كل عام في «جائزة الشيخ زايد للاستدامة» لتمكين الإنسان والارتقاء بالمجتمعات وتمتمتها.

زيادة نطاق الأثر الإيجابي، الذي أحدثته تحت مسماهما السابق، جائزة زايد للطاقة المستقبل، حيث أدى تطويرها وتوسيع فئاتها إلى استقطاب اهتمام قياسي هذا العام. وتتلخ بعين التفاؤل إلى الجهود الكبيرة والشغف بالابتكار الذي أبداه المشاركون في مختلف فئات الجائزة للتوصل إلى حلول فعالة تعزز التقدم الإيجابي في مواجهة تحديات الاستدامة العالمية. وتوجه بالتهنئة للفائزين بدورة عام 2019 من جائزة زايد للاستدامة، مشياً على الجهود الدؤوبة لأعضاء لجان التقييم والاختيار والتحكيم وفريق عمل الجائزة، مؤكداً أن تحقيق الأهداف المنشودة يعتمد على التعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات والمؤسسات والشركات والأفراد.

وأشاد الجابر بابتكارات المشاركين الذين يواصلون إلهامنا بإبداعاتهم وما يظهرونه من شغف لإيجاد حلول مستدامة في

سلطان الجابر: جائزة زايد تنسجم مع الرؤية الإنسانية للإمارات

رئيس لجنة التحكيم: تلامس حياة المجتمعات المحرومة

تكريم 10 فئات لابتكار حلول ومنتجات تخدم البشرية

تأثير الجائزة طال 307 ملايين شخص في 10 سنوات

الفائزون أسهموا في خفض انبعاثات الكربون بمليار طن

وقال غريمسون: من خلال الالتزام بالقيم العليا والأهداف الطموحة، تستمر جائزة زايد للاستدامة بعد تطويرها وتوسيع نطاق فئاتها، بملامسة حياة المجتمعات الضعيفة والمحرومة حول العالم وإحداث تغييرات إيجابية فيها. وتعتبر الجائزة وسيلة مهمة لاستقطاب الدعم والتأييد لأجندة الاستدامة العالمية، وفيما نتقدم بالتهنئة والتقدير للفائزين بدورة عام 2019 من الجائزة، أود أيضاً أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع المشاركين والمرشحين المؤهلين والتهانين على شغفهم وتفانيهم اللامحدود للوصول إلى مستقبل أكثر استدامة.

من جهته، قال معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة مدير عام جائزة زايد للاستدامة: تسعج جائزة زايد للاستدامة مع الرؤية الإنسانية الشاملة لدولة الإمارات التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وستواصل الجائزة العمل لتعزيز

الاستدامة الأربعة، وهي الصحة والغذاء والطاقة والمياه.

وشملت قائمة الفائزين عن «فئة المدارس الثانوية العالمية» لعام 2019 كلاً من: مدرسة «ذا إمباكت» / جواتيمالا / عن منطقة الأمريكيتين؛ ومدرسة جيمنازيوم جودا/ طاجيكستان/ عن منطقة أوروبا ووسط آسيا؛ والمدرسة الأمريكية في دبي عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ و«أكاديمية ذا أفريكان ليدرشيب»/ جنوب أفريقيا / عن منطقة أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى؛ ومدرسة «سيكمول»/ الهند / عن منطقة جنوب آسيا؛ ومدرسة «مونتينيلا ناشونال الثانوية»/ الفلبين/ عن منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وأشاد أولافور راغنار غريمسون، الرئيس السابق لجمهورية آيسلندا رئيس لجنة تحكيم جائزة زايد للاستدامة، بالرؤية بعيدة المدى للقيادة الحكيمة في دولة الإمارات ومبادراتها بتأسيس الجائزة قبل عشر سنوات.

ومن ناحية أخرى، فازت «إيكو سوليوشنز فور تومورو توداي» بالجائزة ضمن «فئة المياه»، حيث نالت التكريم عن معيار الإدارة

اللامركزية للمياه في المجتمعات السكنية، والذي يحدد مجموعة من الحلول لإدارة الموارد واستهلاك المياه وتدويرها وتصريفها. ونفذت الشركة أكثر من 50 مشروعاً في خمسة بلدان، متيحة لأكثر من 200 ألف شخص الوصول إلى المياه النظيفة وأنظمة الصرف الصحي المتكاملة وضمان مستويات مرتفعة للنظافة.

«فئة المدارس»

وبعد إدراج المدارس الثانوية العالمية ضمن فئات الجائزة في عام 2012، تمت توسعة نطاقها هذا العام لتشمل ست مدارس، عوضاً عن خمس، تمثل كل منها منطقة محددة من العالم. وقدمت المدارس المشاركة مقترحات لمشاريع تتناول واحداً أو أكثر من تحديات

150 من آلات «سانكو» في مطاحن الدقيق ضمن خمسة بلدان أفريقية، لتحدث تأثيراً إيجابياً ملموساً في حياة مليون شخص تقريباً من خلال تزويدهم بمصادر غذائية أكثر أمناً وصحة.

فئة الطاقة

ونالت شركة «بي بوكس»، مزود حلول الطاقة، جائزة «فئة الطاقة» عن ابتكارها نظاماً للطاقة الشمسية يعمل بمبدأ التوصيل والتشغيل، والذي يوفر للمستخدمين «تجربة شبكية» في المجتمعات النائية التي تعيش «خارج الشبكة». وقامت «بي بوكس» بتكريب أكثر من 160 ألف من أنظمتها المنزلية للطاقة الشمسية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية ومنطقة المحيط الهادئ، لتقدم حلولاً نظيفة ومنخفضة التكاليف في مجال الطاقة لأكثر من 675 ألف شخص، مساهمة بذلك في تفادي انبعاث نحو 87 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

م الفائزين بجائزة زايد للاستدامة

زايد رؤيتنا العالمية

ZAYED
SUSTAINABILITY
PRIZE



■ وكريم مدرسة «ذا إمباكت» بحضور رئيس موريتانيا | تصوير: راشد المنصوري

■ ويحتفي بأكاديمية ذا أفريكان ليدرشيب (جنوب أفريقيا) بحضور ممثل الرئيس الصيني

■ سموه يكرم مدرسة «مونتينيلا ناشونال الثانوية» (الفلبين) بحضور رئيس الجبل الأسود

استقبل رؤساء المالديف ومونتينيغرو ونامبيا

محمد بن زايد يبحث تعزيز العلاقات مع ق...



■ سموه مستقبلاً رئيس جمهورية مونتينيغرو بحضور محمد المزروعى



■ محمد بن زايد خلال استقباله رئيس جمهورية المالديف | تصوير: محمد الحمادي وراشد المنصوري

تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية

مون الأمين العام للأمم المتحدة السابق وعددًا من الوزراء رؤساء الوفود المشاركين في فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة».

ورحب سموه بالرئيس الأرميني والوزراء المشاركين في أسبوع أبوظبي للاستدامة الذي يعرض ويناقش أبرز التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والمبادرات الرامية إلى تحقيق الاستدامة وتطوير الحلول الكفيلة بمواصلة التقدم لبناء مستقبل أفضل رخاء وازدهاراً واستقراراً للأجيال المقبلة.

وتبادل سموه وضيوف البلاد خلال اللقاء الأحاديث الودية حول علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبلدانهم وفرص تنميتها في مختلف الجوانب بما يلبي تطلعات شعوبهم في تحقيق التنمية والازدهار.

وأشاد أرمين سركيسيان رئيس جمهورية أرمينيا والوزراء بأهمية المحاور والقضايا الملحة التي تتناولها فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة بشأن الطاقة والمياه والتنمية المستدامة وتحدياتها.. مؤكداً أنه أصبح حدثاً دولياً بارزاً يناقش سبل إيجاد الحلول لتحديات الاستدامة التي تواجه العالم وحشد جهود المجتمع الدولي للعمل على بناء مستقبل أفضل لأجيال الغد.

حضر مجلس قصر البحر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي.

■ أبوظبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك».. عدداً من قادة وممثلي الدول والمؤسسات المشاركين في القمة العالمية لطاقة المستقبل التي تقام ضمن فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة».

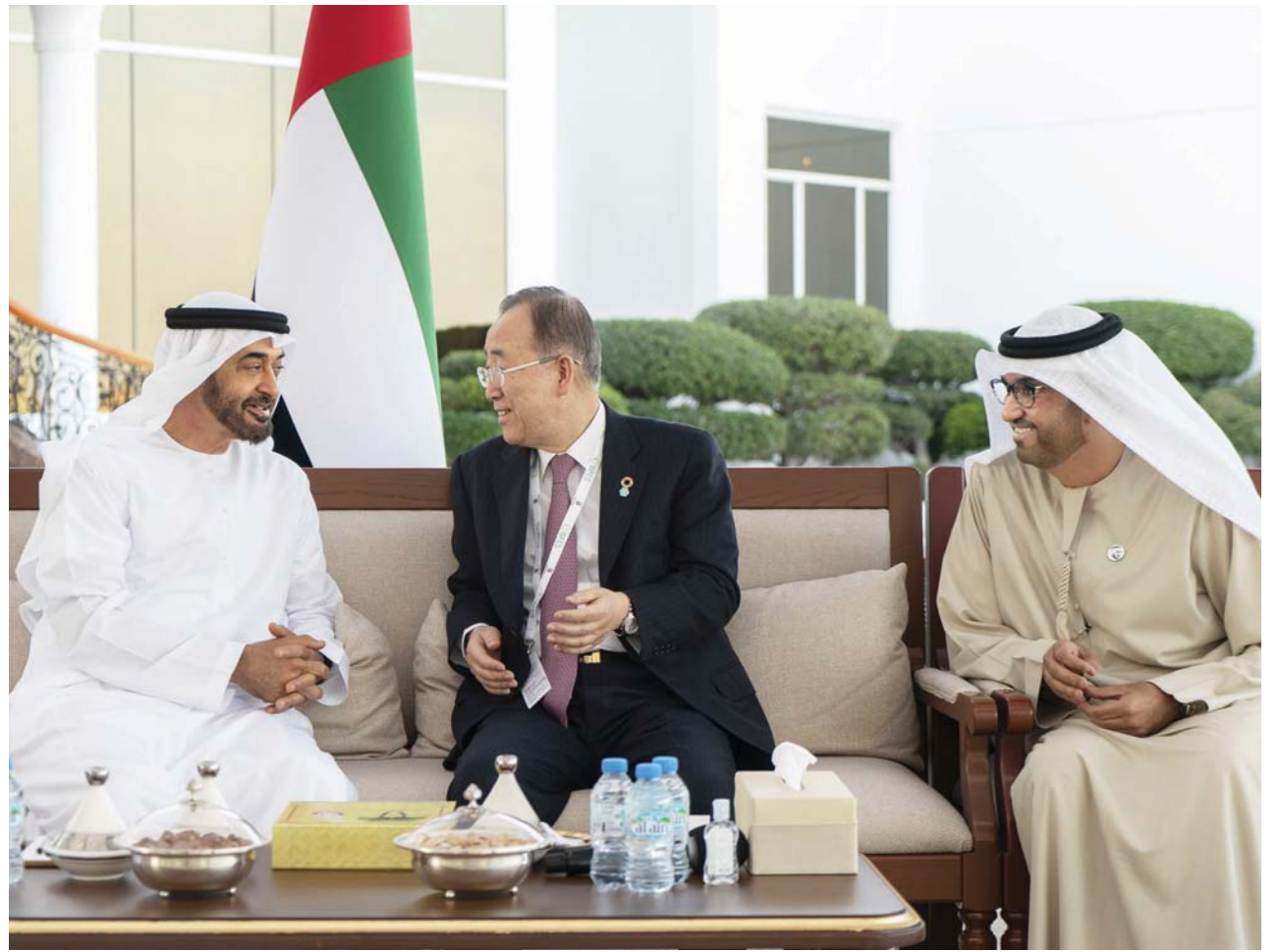
فقد التقى سموه - كلاً على حدة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض - إبراهيم محمد صليح رئيس جمهورية المالديف وميلو دوكانوفيتش رئيس جمهورية مونتينيغرو وهنغ جينغوب رئيس جمهورية ناميبيا.

وبحث سموه وضيوف البلاد خلال اللقاء.. علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبلدانهم وإمكانات وفرص تنميتها بما يخدم المصالح المشتركة ويلبي تطلعات الشعوب في التنمية والتقدم والازدهار.

وتبادلوا وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية.

كما تناولت اللقاءات عدداً من القضايا والمحاور التي يناقشها «أسبوع أبوظبي للاستدامة» وخاصة «القمة العالمية لطاقة المستقبل» والتي تعد من أهم فعاليات جانب تسليط الضوء على أبرز المبادرات التي تعرضها الحكومات والشركات العالمية بشأن حلول الطاقة والمياه والبيئة والتنمية المستدامة ومعالجة تحدياتها.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس في مجلس قصر البحر.. أرمين سركيسيان رئيس جمهورية أرمينيا وبان كي



■ ولي عهد أبوظبي خلال لقائه بان كي مون بحضور سلطان الجابر



■ محمد بن زايد مستقبلاً رؤساء الوفود المشاركين في أسبوع أبوظبي للاستدامة



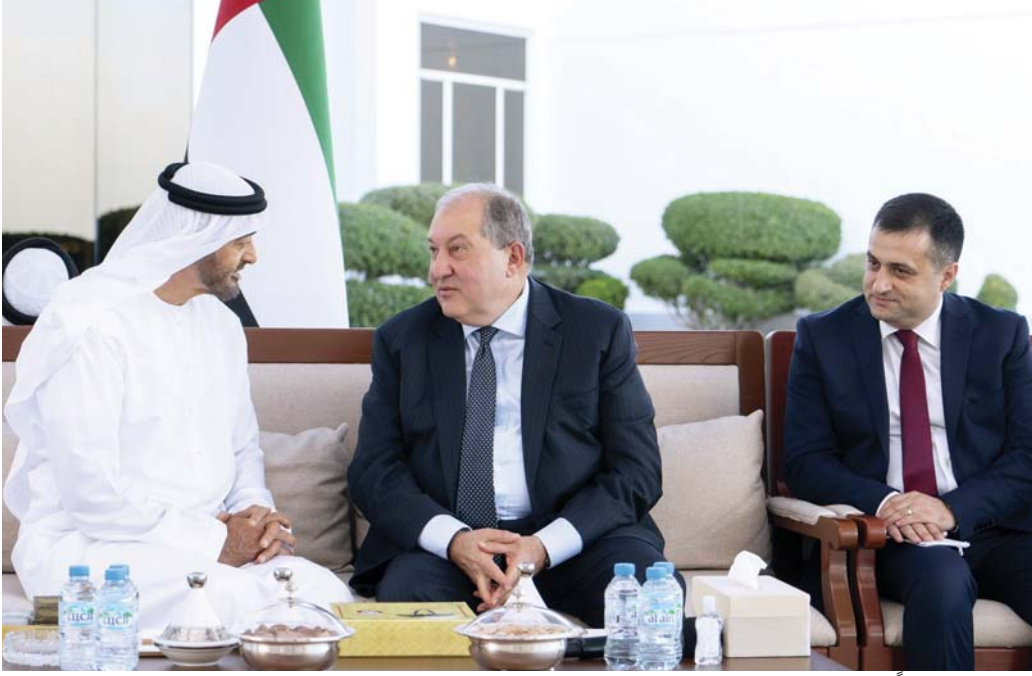
■ حمدان ونهيان وسيف بن زايد وسعيد بن محمد وعيسى بن راشد آل خليفة



■ حمدان بن زايد مصافحاً بان كي مون

سبباً وأرمينيا وعدداً من الوزراء رؤساء الوفود

سادة الدول المشاركين في «أسبوع الاستدامة»



■ سموه مستقبلاً رئيساً أرمينيا



■ محمد بن زايد خلال لقائه رئيساً جمهورية ناميبيا



اللقاءات تناولت عدداً من المحاور التي يناقشها «أسبوع أبوظبي للاستدامة»



■ .. وسموه مستقبلاً أحد رؤساء الوفود المشاركين في أسبوع أبوظبي للاستدامة



■ محمد بن زايد مرحباً ببعيسى بن راشد آل خليفة



■ ولي عهد أبوظبي خلال الاستقبال



■ أمل القبسي ونهيان وسيف وحامد بن زايد وحمدان بن مبارك وسعيد بن محمد وأحمد الجار الله

